**جمهوريّة العراق**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ**

**جامعة القادسيّة**

**كليّة التربية**

**قسم اللغة العربيّة**

**القرائن في النّظام اللغويّ**

**بحث يقدّمه الطالب**

**إلى كليّة التربية – جامعة القادسيّة**

**وهو جزء من متطلّبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربيّة وآدابها**

**إشراف :**

**أ.م.د. إحســان فـــؤاد عبّاس**

 **2018 م 1439 هـ**

**المقدّمة**

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم, والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وخاتم النبيّين وعلى آله وصحبه المنتجبين.

وبعد... فالقرائن في اللغة العربيّة موضوع لابدّ من البحث فيه لما يحمله من أهميّة كبيرة في الكشف عن خبايا الكلام, والتثبّت من حقيقة ما يراد من ورائه من خلال إزالة اللبس ومن أجل ذلك وقع اختياري على هذا العنوان بعد استشارة بعض أساتذتي الأفاضل.

وجدير بالذكر أن موضوع القرائن وقف عنده عددٌ غيرُ قليلٍ من الباحثين, فأفاضوا فيه وقدّموا دراساتٍ أغنت اللاحقين لهم؛ ولضيق المقام اكتفيت بهذه الإشارة دون ذكر أسماء الباحثين وما قدّموا.

ينقسم هذا البحث على ثلاثة مباحث, عرضْتُ في الأوّل القرينة الصوتيّة وبحثت فيه النبر والتنغيم والحركة نماذج له, وفي الثاني عرضْتُ القرينة الصرفيّة فناقشت علاقة المبنى بالمعنى من خلال صيغتي اسم الفاعل والمبالغة, أمّا في الثالث فقد اخترت القرينة النحويّة متمثّلة بالتقديم والتأخير, والحصر والاستثناء.

وكان لأساتذتي الأفاضل, لا سيما الدكتور عصام والدكتور حسن مجّاد فضلٌ كبيرٌ حيث أرشدوني إلى مصادر ومراجع أفدت منها في كتابة هذا البحث, ولا أنسى أن أشكر الأستاذ حسام جليل الذي رفدني ببعض المراجع اللغويّة المهمّة في هذا البحث.

وأخيراً أسأل الله أن أكون قد وُفِّقتُ بهذا الجهد المتواضع فأنالَ رضاه واستحسانَ أساتذتي الكرام.

**الخاتمــــــــــة**

في ختام هذا البحث الذي شُغِلتُ به مدّة فقدّمتُ له ما استطعت من الجهد والوقت يطيب لي أن أذكر ما توصّلتُ إليه من النتائج, وسألخّصها في النقاط الآتية:

1. إنّ الأصواتِ في اللغة العربيّة قرينة لا يُستغنى عنها في تحديد المعنى, والتمييز بين المعنى ونقيضه في اللفظ الواحد.
2. إنّ تأثير الحركات في المعنى لا يقتصر على الحركات الإعرابيّة فحسب, بل يتعدّاها إلى الصرفيّة أيضاً.
3. إنّ تأثير المبنى في المعنى لا يكون طرديّاً دائماً, بل قد يكون عكسيّاً في بعض الحالات حيث ينقص المبنى فيزيد المعنى.
4. إنّ اللغة العربيّة تعطي للمتكلّم مساحةً واسعةً من المعنى بألفاظ محدودة.